جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التسعون/ السنة الثانية والخمسون

صَفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ١٥/٩/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون/ صفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
تنوع الأَوجه الإعرابيَّة للمرفوعات في كتاب) تمرين الطُّلَّاب في صناعة الإعراب (للشيخ خالد الأَزهريّ(ت905هـ) نسرين أَحمد حسين الساداني ّ ومحمد ذنون فتحي	30-1
الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهليّ - الأَكاسرة أُنموذجًا- إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم	55 -31
التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند الدمياطي (ت:1117هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) -دراسة تحليليَّة- كلالة أحمد كلالي و عبدالستار فاضل خضر	80 -56
دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معترك الأَقران) للسيوطي (ت911هـ(التذكير والتأنيث - أُنموذجًا - ليندا باكوز أَبرم و منال صلاح الدين الصفَّار	105 -81
الإشاريَّات تمارة نبيل اليامور و آن تحسين الجلبي	116 -106
مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الأَلف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817 هـ) تحقيق و دراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم	151 -117
(التشبيه المركَّب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأَخلاق لابن حزم الأَندلسيّ (ت: 456هـ علي عبد علي الهاشميّ و شيماء أحمد محمد	185 -152
الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللُّمع لابن جنّيّ (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أُنموذجا -- خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد	204 -186
التأويل في ضوء التداوليَّة المعرفيَّة نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهليّ علا هاني صبري و عبدالله خليف خضير	237 -205
التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأَبنية الأَفعال المزيدة عند ابن جِنّي (ت:392هـ): الخصائص محورًا مصعب يونس طركي سلوم و هلال علي محمود	273 -238
سيميولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصيَّة الروائيَّة قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر الماشطة	295 -274
الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتَّصل, المنفصل (دراسة نحويَّة دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنوويّ ت 676 هـ فاتن سالم محمود و رحاب جاسم العطيوي	322 -296

مرويات الأسعديِ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمعٌ ودراسة سعد خطاب عمر	358 -323
موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى	394 -359
الخوف الدينيّ في الشعر الأَندلسيّ في القرن الخامس الهجريّ رغدة بسمان الصائغ و فوَّاز أحمد محمد	428 -395
المرجعيّات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبدالستار قيس عمر محمد	454 -429
شعريَّة العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين	476 -455
ميميَّة ابن روميّ في رثاء البصرة دراسة أُسلوبيَّة طارق حسين علي	507 - 477
المشتقَّات في القصائد المعلَّقات دراسة صرفيَّة دلاليَّة معلقة زهير بن أبي سلمى أُنموذجًا نجيب محمود علاوي	540 -508
بحوث التاريخ والحضارة الاسلامية	
صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ/1363م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن	651 -541
حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد و سعد توفيق عزيز البزَّاز	693 -652
الجذور التاريخيَّة للمغول والبداية الرسميَّة لقيام دولتهم سنة 603هـ/ 1205م زياد علاء محمود و نزار محمد قادر	620 - 694
محكمة العدل الدوليَّة وقضايا العرب في المغرب العربي (1973-1998) (قضية شريط أوزو نموذجًا) أنسام أديب الضاحي و مجول محمد محمود	644 -621
هجرة القبائل من الجزيرة العربيَّة إلى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وعلاقتها بالسلطة العثمانيَّة هاشم عبد الرزاق صالح الطائي	691 -645
أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام 2015 إطلال سالم القس حنا	720 -692
الملامح الاقتصاديَّة من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (606هـ-1209م(أشرف عبد الجبار محمد	740 -721
الأَحوال الاقتصاديَّة في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح	767 -741
التحديَّات التي واجهت الملك فيصل 1921-1933 محمود أحمد خضر المعماريّ و عبَّاس إسماعيل الروَّاس	794 -768

جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعَّاش	795- 822
بحوث علم الاجتماع	
اضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربَّات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيَّد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل	823- 877
الحوار الدينيّ وبناء السلام وترسيخ التعايش السلميّ في العراق الحالي الحوار المسيحيّ-الإسلامي نموذجًا عذراء صليوا شيتو	878- 938
بحوث الفلسفة	
الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور – مقاربة مفاهيميَّة فنر ميسَّر سعيد و أحمد شيَّال غضيب	939- 965
بحوث الشريعه والتربية الاسلامية	
ياق القرآنيّ في ورود الصفات الخبريَّة الموهمة للتجسيم ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله	966- 995
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
التحوُّل لخدمات المعلومات الرقميَّة في المكتبات الجامعيَّة العراقيَّة سلام جاسم عبدالله العزيّ	996- 1020
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلميّ من وجهة نظر تدريسيها عدنان حازم عبد أحمد	1021- 1045
المرونة المعرفيَّة وعلاقتها بأساليب التعلُّم لدى طلبة كليَّة التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة الموصل شيماء طلب النجماويّ	1046- 1103
بحوث القانون	
الإطار المفاهيميّ لمنظومة الأمن العام مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد	1104- 1146

CC BY

حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر

أَحمد خالد أَحمد * و سعد توفيق عزيز البزَّاز*

تأريخ التقديم: 2021/6/9 تأريخ القبول: 2021/7/3

المستخلص:

بلورت حركة مجتمع السلم استراتيجية العمل السياسي سمتها المشاركة الإيجابيَّة، وعدَّها خيارها الاستراتيجي وهي تنظيم سياسي يهدف إلى تغيير المجتمع وإصلاحه على وفق مرجعية واضحة تعتمد على الإسلام ومصادره والتراث الثقافي الوطني الجزائري، ولتحقيق تلك الأهداف تبنت المشاركة السياسية على وفق منهجية الوسطية والاعتدال في الفكر والعمل السياسي، التي من شأنها أن تؤدي إلى الاستقرار السياسي والاجتماعي واحترام مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير والتعددية الفكرية وحسب قوانين الجمهورية.

فهي ليست مع المعارضة المغالبة وفي المقابل تتحفظ على بعض أفعال السلطة ، وتزكي في الكثير من الأحيان مسارها وممارساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية ، في إطار إصلاح النظام السياسي من الداخل، لذلك تبدو حركة مجتمع السلم من حيث نصوصها ومواثيقها حزباً سياسياً واضحاً في إيديولوجيته بالمقارنة مع بعض الأحزاب الأخرى المنافسة لها التي يكتنفها الغموض في توجهها السياسي عموماً أساسها ديني وتربوي وإصلاحي سياسي، ويتميز قادتها بمستوى عالٍ من الثقافة الدينية والسياسية بحيث شكلوا نموذجاً خاصاً تميز بالتنظيم والانضباط والتنسيق في العمل الجماعي.

الكلمات المفتاحية: حركة، مجتمع، السلم، الجزائر.

المقدمـــــــة:

حركة مجتمع السلم هي حركة إسلاميَّة، مثلها مثل الحركات الإسلامية الأُخرى، فهي ومنذ تأسيسها تسعى إلى استكمال بناء الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلاميَّة، وذلك وفقًا لنداء أَوَّل نوفمبر 1954 ، وبهدف

* طالب ماجستير/قسم التاريخ/كلية الآداب/جامعة الموصل.

** أُستاذ/ قسم التاريخ/كلية الآداب/جامعة الموصل.

تحقيق ذلك كان أمامها ثلاث خيارات أساسية في كيفية التعامل مع النظام السياس ي القائم، وهي كما يأتي:

1- اعتماد استراتيجية المعارضة الجذرية على طريقة الجبهة الإسلامية للإنقاذ، والتي قد تؤدي إلى المواجهة العنيفة مع النظام، وهي مغامرة مجهولة العواقب قد تسفر عن أزمة أمنية خانقة ترهن مصير الحركة سياسيا واجتماعيا.

2- الهجرة القيادية إلى الخارج، ومحاولة تغيير النظام من وراء البحار، مادام قد استعصى تغييره من الداخل، وهو خيار أثبتت التجارب فشله.

3- خيار المشاركة السياسية القائم في عمقه الشرعي والاستراتيجي على قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد، أو على الواقعية السياسية التي تجعل التعايش مع الأنظمة القائمة سعيا إلى تغييرها أمرا ممكنا وضروريا عند الموازنة بين مواجهتها، وما قد ينجم عن ذلك من مخاطر وانزلاقات، وبين التعايش السلمي معها من أجل تغييرها تدريجيًا.

أمام الخيارات السابقة الذكر اختارت حركة مجتمع السلم الخيار الأقل تكلفة، ألا وهو خيار المشاركة السياسية تحت شعار: المشاركة خيار استراتيجي، وذلك بانخراطها في العملية السياسية ودخولها غمار الانتخابات التشريعية والرئاسية ومشاركتها في تسيير البلديات، بل تعدت ذلك إلى المشاركة في الحكومة بعدد من الوزراء، رغبة منها في تحقيق جملة من الأهداف من وراء ذلك.

أَوَّلا: تأسيس الحركة :

ولاشك أَنَّ تنظيم مثل تنظيم حركة مجتمع السلم (حمس)، يملك تاريخًا حافلًا بالتجربة والخبرة السياسية والتنظيمية وهي جزاء لا يتجزأ من تاريخ الجزائر الحافل بالأَحداث والتطورات، ويتسم بالانضباط والتماسك والولاء للمبادئ ومن يمثلها وروح التدين والتوجه العربي في الثقافة والتكوين لدى أَعضائها بحيث جعلته يتصف بتميزه عن بقية التنظيمات السياسية الأُخرى.

وحركة مجتمع السلم: هي حركة سياسية شعبية إصلاحية شاملة تعتمد على الحوار وعلى منهج تغييري سلمي وسطي معتدل [1] هدفها بناء الفرد والأُسرة والمجتمع، وتشارك في العملية السياسية من أَجل استكمال بناء الدولة الجزائرية الديمقراطية ذات السيادة في إطار المبادئ الإسلاميَّة، من خلال التداول السلمي على السلطة، بالوسائل الديمقراطية. [2]اسّسه محفوظ نحناح [3].إذ عدّ ميلاد الحركة في 6/كانون الأَوَّل/عام/1990،وقد برزت بشكل رسمي، في 29/نيسان/1991 [4].ويعود التأخير في بروزها لأَسباب سياسية وأَمنية وإدارية، وعقد محفوظ نحناح ندوة صحفية بعد تقديم ملف اعتماد هذه الحركة إلى محمد الصالح وزير الداخلية [5].

وقد قدم المحاور الكبرى لسياسة الحركة وأَوَّلويات العمل بالنسبة لها ويقول محفوظ نحناح: ((اننا نسعى بهذا التحرك السياسي أَن يكون عملنا مؤصلًا التأصيل الشرعي لقوله تعالى عز وجل: (وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) والتأصيل الدستوري وهو المادة 40

(1) أحمد الصباغ ، التجربة الجزائرية من الاستقلال إلى الإطاحة ببوتفليقة ،مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات،(اسطنبول ، د، ت)،ص23.

(2) حركة مجتمع السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، امانة الاعلام والاتصال، (الجزائر، 2015)، ص1 وما بعدها.

(3) احمد الموصللي ، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا ،مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت، 2004)، ص248.

(4) جريدة النبا، "حركة حماس تقدم اعتمادها"، العدد3، 9/نيسان/1991، ص1.

(5)محمد الصالح محمدي : وزير الداخلية يشهد انه تسلم يوم 26/ اذار /1991 طبقا لاحكام القانون رقم (89-11) المؤرخ في 5/ تموز /1989 ملف تصريح يتعلق بتاسيس الجمعية المسماة " حركة مجتمع الإسلامي "المركز الرئيسي : 163 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة . اودعه السيد محفوظ نحناح، والموقع من الاعضاء المؤسسون الثلاثة الاتية اسماؤهم، محفوظ نحناح، عبد الحميد مداود، عبدالهادي سايح . للمزيد .

من الدستور)). [1]

أمَّا موتمرها التأسيسي فقد عقد في 29/ أيَّار/1991 انتخب فيها محفوظ نحناح رئيسًا للحزب [2]، ويعدّ هذا الحزب ثاني أكبر قوة إسلاميَّة في الجزائر بعد الجبهة الإسلاميَّة للإنقاذ [3].

وقد حملت في البداية اسم(حركة المجتمع الإسلامي حماس) تيمنًا وتبركًا بحركة المقاومة الإسلاميَّة "حماس" في فلسطين[4]. وتحوَّل اسمها فيما بعد إلى" حركة مجتمع السلم حمس"([5] . وتحمل الحركة التسمية الآتية، ومختصرها:(H.M.S)حمس بالأَحرف بالأَحرف اللاتينية (Harakat Moujtamaa Silm)، وشعارها:" العلم – العمل – العدل" [6].

بعد تعديل الدستور عام 1996 الذي ينصب المادة (42) منه على منع أَي حزب سياسي أَن يقوم على أَساس ديني وجاء فيه ((حق إنشاء الأَحزاب السياسية معترف به ومضمون، ولا يمكن التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأَساسية والقيم والمكونات الأَساسية للهوية الوطنية وأَمن التراب الوطني وسلامته واستقلال البلاد وسيادة الشعب، وكذا الطابع الديمقراطي والجمهوري وينص أَحكام هذا الدستور، لا يجوز تأسيس الأَحزاب السياسية على أَساس ديني أَو لغوي أَو عرقي أَو جنسي ولا يجوز للأَحزاب السياسية

(1)القران الكريم ،سورة ال عمران،ص103؛ فاضل عواد جبر، الوضع الدولي الجديد واثره على الحركات الإسلامية في الجزائر، اطروحة دكتوراه، غير منشوره، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، جامعة المستنصرية، (بغداد، 2004)، ص95.

(2) المصدر نفسه، ص248.

(3) فوزي صديق بن الهاشمي، الشيخ محفوظ نحناح مواقف في الدعوة والحركة، (د.م، د.ت)، ص166-167.

(4) الصباغ ، المصدر السابق؛ رابحي ، الاخضر ، نظريات الشيخ محفوظ نحناح في الدعوة والسياسة والتجديد والابداع ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، (الجزائر ، 2011). ص32.

(5) ناظم عبدالواحد الجاسور ، محنة الدولة ومحنة الاسلام السياسي –دراسة في الصراعات الداخلية وأبعادها الإقليمية والدولية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،(عمان،2001)ص30.

(6)وثيقة القانون الأَساسي لحركة المجتمع و السلم، شبكة المعلومات الدولية على الموقع الالكتروني www.hmsalgeria . net..

اللجوء إلى الدعاية الحزبية التي تقوم على العناصر المبينة في الفقرة السابقة ، يحظر على الأحزاب السياسية كل شكل من اشكال التبعية للمصالح أو الجهات الأجنبية .ولا يجوز أن يلجأ أي حزب سياسي إلى استعمال العنف أو الاكراه مهما كانت طبيعتهما أو شكلهما تحدد التزامات وواجبات أخرى بموجب القانون)).

فصارت الأحزاب ذات التوجه الديني مجبرة على تغيير اسمها وتماشيًا مع القانون تغير اسم "حركة المجتمع الإسلامي" إلى "حركة المجتمع والسلم"، ممَّا أفقدها جزء من قاعدتها الشعبية [1]، وبهذا الاسم لم يعد الإسلام المرجعية الوحيدة لفكر الحركة، إنَّما صارت الحركة تتمسك أيضًا بتراث الحركة الوطنية والمبادئ) (التي أقرها بيان تشرين الثاني 1954 وبنودها) [2]، وبالقيم الحضارية الحديثة التي توصل إليها الفكر الإنساني كمرجعية لها وتعدُّ الحركة امتداد لحركة الإخوان المسلمين في الجزائر [3].

(1) طالبي سمير، بومراح حسينه ،الانشقاقات الحزبية في الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة مولود معمري تيزي وزو، (الجزائر،2016) ، ص54.

(2)بيان اول من تشرين الثاني 1954: يعتبر اهم وثيقة ايدلوجية ضمن وثائق الثورة، خاصة من ناحية البناء المستقبلي للجزائر المستقلة، وخاصة وانها الاكثر تعبيرا عن التوجهات السائدة في المجتمع الجزائري لانها صيغت في ظروف كان اصحابها يسعون الى اكتساب ثقة الشعب والثقافة حول الثورة .فالبعض يرى فيه وثيقة كاملة تتضمن كل مايعبر الجزائر في ثورتها وما هو ابعد من ثورتها .كما يرى فيه اخرون انه وثيقة ظرفية الهدف منها توضيح اسباب الثورة وهدفها المتمثل في تحقيق الاستقلال . عباد زينب، المثقفون الجزائريون والثورة التحريرية(1954-1962)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، (الجزائر، 2019)، ص111.

(3) الاخوان المسلمين في الجزائر: هم أهم حركة إسلامية – سياسية في الجزائر واغلب قادتهم جاؤوا من مصر بعد حدوث خلاقات وصدمات مع الرئيس المصري جمال عبدالناصر، ومن الصعب تحديد تاريخ رسمي لنشأة تنظيم جماعة الإخوان المسلمين في الجزائر، لكن يمكننا القول أن حركة الإخوان المسلمين في الجزائر تشكلت خلال حقبة الستينات وبداية السبعينات كتنظيم سري تحت اسم حركة " الموحدين"، لكن هذا التنظيم حل في عام 1980 ثم عاد للعمل في ذات العام ،حيث لا يوجد أي حزب أو جماعة تحت اسم "تنظيم الإخوان المسلمين" في الجزائر، لكن تنشط عدة أحزاب تنتمي فكريا لتنظيم لإخوان ولكنها غير مرتبطة عضويا به كحركة مجتمع السلم، وجبهة التغيير... . للمزيد ينظر: مذكرات علي شماوي ، التاريخ السري لجماعة الاخوان المسلمين،مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية

فيما يتعلَّق في بدء بروزها 1963 [1] ، في كلمته الافتتاحية أمام المؤتمر التأسيسي لحركة مجتمع الإسلامي حماس، أَكَّد محمد بوسليماني وهو الرجل الثاني في الحركة، بأَن حركتهم عملت تحت مبرر عدم التزام النظام الحاكم عن مبادئ ثورة نوفمبر على التأسيس للعمل الإسلامي بعيد الاستقلال بقليل قائلًا " تأسست حركتنا سنة 1963، ومنذ ذلك بادرت في نشاطها التربوي ونشر الفهم السليم للإسلام كعقيدة وكنظام اجتماعي وسياسي واقتصادي . وكما أَنَّ هذا العمل كان ينمو في الأَوساط الجامعية ومع الطلبة، ثم بدأ المد الإسلامي ينتشر وتتسع دائرته شيئًا فشيئًا وميزة هذه الفترة البطء في التنامي نتيجة الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي [2]. ودام العمل التربوي مع المحيط المحلي وكذلك التنظيم التأسيسي والسري إلى غاية 1976 أَي ما يقارب ثلاثة عشر عامًا كانت كافية لجماعتنا بأن تنتقل من مرحلة الدعوة السرية والعمل التربوي إلى الانتقال بالمجتمع الجزائري إلى مرحلة الوعي بشمولية العقيدة " [3].

وتحوَّل تنظيم الإخوان المسلمين في الجزائر قبل إعلانه حزبًا سياسيًا إلى جمعية وفي بدء نشوئها عملت تحت اسم: (جمعية الإرشاد والإصلاح) إلى أَن تم الإعلان عن وجودها بوصفه حزبًا سياسيًا في أَيَّار 1991 وكان لها وجود واضح في الاتحاد الإسلامي للنقابات التي كانت تسعى إلى التكافل الاجتماعي والعمل الخيري والنفع العام ومن أَوَّلويات أَعمالها العمل على توجيه طاقتها نحو المجال التربوي والتعليمي، ولاسيَّما تعليم

،(دم،دت)،ص2–3 ؛ عبدالغني عماد ، الحركات الاسلامية في الوطن العربي ، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلد2، (بيروت ،2012) ، ص1803.

(1) محمد علي داهش ،المغرب العربي المعاصر الاستمرارية والتغير، الدار العربية للموسوعات، (بيروت،2014) ، ص133.

(2) المبروك عبشة ، الحركات الإسلامية في الجزائر بين 1931و1991مع مقارنة بين حركة النهضة التونسية والجبهة الإسلامية للإنقاذ،،ط1،الدار المتوسطية ،(تونس، 2012)، ص121.

(3) الطاهر سعود ، الجذور التاريخية والأيديولوجية للحركة الإسلامية في الجزائر، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري، (قسطنطينة ،2010)، ص362–363. ؛ عبشة ، المصدر السابق ، ص121 .

القرآن الكريم واللغة العربية التي كانت تسعى إلى التكافل الاجتماعي[1] وتتبع الحركة سياسة مهادنة تجاه الدولة أي بمعنى إلى جانب النظام في الغالب وفي الحقيقة كما أَنَّ مؤسس الحركة الأَوَّل محفوظ نحناح كان يتمتع بعلاقة جيدة مع النظام حتى و(فاته عام 2003) [2] . التي تعني تجنب الصدام أَو المواجهة العنيفة مع السلطات والنظام [3]،. كما تسعى الحركة إلى جمع الصف الإسلامي ، وفتح قنوات الحوار مع جميع القوى الإسلاميَّة وغير الإسلاميَّة بكافة تياراتها [4] .

ورحبت الحكومة بحركة المجتمع الإسلامي حماس بوصفه حزبًا إسلاميًا يتبنى الاعتدال في سياسته، لهذا لاقى إعلانها عناية كبيرة من الحكومة التي سمحت لها المشاركة في العملية السياسية [5].

وبعض المصادر تؤكد بأَنَّها تلقت دعمًا من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد[6]

---

(1)، محمد أحمد فيصل العبيدي ، الحركة الإسلامية والصراع على السلطة 1990–1999م، في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الموصل ، (الموصل ، 2020) ، ص21.

(2)Miriam R. Lowi,Oil Wealth and The Poverty of politics,Published in the United states of America By Cambridge University Press Newyork,(Newyork ,2009), p136 ؛ الموصللي ، المصدر السابق،ص248 .

(3) جبر، المصدر السابق، ص95 .

(4)سعد توفيق عزيز البزاز، الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد التحولات الداخلية والخارجية وأثرها في العلاقات الدولية ، دار أيلة للنشر والتوزيع، (عمان ،2010)، ص95 .

(5) العبيدي، المصدر السابق، ص22 .

(6) ولد الشاذلي بن جديد يوم 14/نيسان 1929 بقرية بو ثلجا (ولاية عنابة) شرق الجزائر على الحدود التونسية، من اسرة متواضعة وفي شبابه مارس مهنا صغيرة ومختلفة ثم عمل ملازما في الجيش الفرنسي قبل= =انضمامه الى رجال المقاومه في قسطنطية، منذ اندلاع الثورة الجزائرية عام 1954 ثم التحق بالتنظيم السياسي العسكري لجبهة التحرير الوطني وهو طالب في الثانوية عام 1955، ونظرا لشجاعته، وانضباطه وفهمه لمعنى القيادة حيث التحق بهيئة قيادة الاركان العامة، وفي عام 1961، استدعي للعمل في قيادة اركان المنطقة الشمالية على الحدود .وفي عام 1962 بعد الاستقلال عين قائدا للناحية العسكرية الثانية التي احتفظ بها لمدة 14 عاما، ثم رقي الى رتبة عقيد عام 1969، ثم عضوا في هيئة تنسيق شؤون الدفاع الوطني عام 1978. وفي 7/شباط/1979، انتخب رئيسا للجمهورية الجزائرية، اجبر على الاستقالة في كانون الثاني 1992. ينظر:الجاسور، المصدر السابق، ص197.؛ البزاز، الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد ، المصدر السابق ، ص41–42.

لمواجهة الجبهة الإسلاميَّة للإنقاذ[1]، ووجدت الحركة لها مجالًا واسعًا في صفوف النقابات العمالية[2] إذ تمكنت من تأسيس" الاتحاد الإسلامي للنقابات "[3].

وحرصت الحركة على فتح الحوار والتنسيق مع كل القوى الإسلاميَّة بمختلف تياراتها. وهذا ما أكَّده مؤتمرها التأسيسي الذي أَوصى "بالعمل على إرساء أُسس الدولة الإسلاميَّة بالطرائق الشرعية كتابًا وسنة واتخاذ أَسباب النصر المرحلية، الموضوعية – الواقعية وهي تتطلب مقومات النصر، العلم والعمل وحب الخير للناس كافة " ومؤكدة في ذات الوقت على نقطة جوهرية، هو موقفها من " تمكين المرأة ، من تحمل مسؤوليتها والقيام بدورها في بناء المشروع الحضاري الإسلامي وإفساح المجال لها للمشاركة في كل المجالات [4]والمساهمة في العمل السياسي والاجتماعي والثقافي في نطاق الشرع بكل

(1)هي حزب سياسي إسلامي جزائري أُنشئ في آذار/1989 بعد التعديل الدستوري وادخال التعددية الحزبية الذي فرضتها الانتفاضة الشعبية في تشرين الأَوَّل 1988، وتقدمت الجبهة بطلب الرخصة إلى السلطات الجزائرية التي بدورها وافقت عليه، وأُسست في بداية الأمر بوصفها جمعية سياسية تحت مسمى "رابطة الدعوة الإسلامية" برئاسة الشيخ أَحمد سحنون وعضوية عباس مدني واخرين واقترح علي بلحاج تسمية الحزب بـ"الجبهة الإسلامية الموحدة"، إلَّا أنَّ عباس مدني اقترح اسمًا آخر هو" الجبهة الإسلامي للإنقاذ "معللا التسمية بأَنَّ الجبهة تعني المجابهة، وهذه الجبهة "إسلامية" لأَنَّ الإسلام هو السبيل الوحيد للإصلاح . العبيدي، المصدر السابق، ص31؛ الجاسور، المصدر السابق، ص30 .

(2) ان النقابة العمالية: هي" مجموعة تتشكل لاغراض المساومة الجماعية بشان شروط العمل، ولرعاية مصالح اعضائها الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الضغط على الحكومات والهيئات التشريعية، واللجوء الى العمل السياسي في بعض الحالات". مثلت الحركة النقابية جزءا لايتجزا من حركة التحرر الوطني اذ في احضانها ادت دورها التاريخي احسن الاداء .ينظر: الطيب بن بوعزة، ميلاد الحركة النقابية العمالية الحرة بالمغرب، ترجمة، عبدالله رشد، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، المغرب، 1992، ص8.؛ محمود ايت مدور، الحركة العمالية في الجزائر من بداياتها الاولى الى غاية 1954بين النضال النقابي والكفاح التحرري، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، (الجزائر، 2014)، ص10.

(3) البزاز، الجزائر في عهد الشاذلي بن جديد، المصدر السابق، ص94 .

(4) كانت مشاركة المرأة في المؤتمر التاسيسي لحركة المجتمع الإسلامي قوية نسبيا فقد مثلت 12.5% (250 امرأة من اصل 2250 مشاركا) وهي ظاهرة جديدة ورائدة في العمل النسوي بالنسبة للجزائر سواء تعلق الامر بالأَحزاب الإسلامية او حتى الأَحزاب العلمانية وغيرها .وهذه المسالة ايجابية ومكسب تحققه المرأة في الجزائر بتسجيل حضورها القوي في كل المجالات الحياة وانشطة الدعوة والممارسات السياسية ، لكن هذا الحضور الغعال لم يكن له اثر فعال يناسب حجم الحضور ويوازي الجهد والمبذول. للمزيد ينظر : النبا، الشباب في برنامج الحركة، المصدر السابق، ص1.

حرية ودون وصاية "وفسح المجال للحركة النسوية [1] .

أي بمعنى ترقية العمل النسوي وتأهيل القيادات النسوية، والعناية بالمرأة وتعزيز حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومساعدتها على أداء أدوارها والوفاء بالتزاماتها تجاه أُسرتها وعملها العام، ونشر الوعي السياسي بين النساء ودعم المشاركة الإيجابية للمرأة في النشاط السياسي، وتبني انشغالات المواطنين، وتشجيع بناء الأُسرة ودعم استقرارها وتحصينها من عوامل التفكك والانحراف وسائر الآفات الاجتماعية، العمل على حماية الطفولة والمرأة من كل أنواع الاستغلال والاعتداء والإسهام في وضع البرامج والتشريعات لذلك، المساهمة في البرامج التي تعتني بتحسين أوضاع الأُسر تتكفل بالفئات الهشة في المجتمع والفئات النسوية ذات الخصوصية(المرأة المطلقة، والأرملة، والمعيلة) والإسهام في حل المشكلات والعقبات [2].

بالجمعيات والمنظمات التي تهتم بالمرأة والأُسرة والطفولة والتنسيق معها [3] وكان نصيبها أن تأخذ مكانها، تاركًا (15) مقعدًا للمرأة في إطار حرص الحزب على جذب الأطراف النسوية إلى صفوفه [4].

وإعطائهن فرصة التعبير عن الذات من خلال تحليل ومناقشة مختلف القضايا ليست الخاصة بالمرأة فحسب ولكن أيضًا مناقشة البرنامج السياسي للحزب وتقديم الرأي والمشورة، فضلًا عن الوجود النسائي الفاعل عبر مختلف تدرجاتها الهرمية؛ إذ إنَّ 20% من مجلس الشورى للحزب هن نساء، وعمومًا أنَّ مناضلات حركة مجتمع السلم في

(1) الجاسور، المصدر السابق، ص31-32 .

(2) النساء كان لديهم حلقات واجتماعات نصف شهرية في مسجد الارقم في البليدة وينتقلون الى باقي الولايات الجزائرية للاطلاع على واقع النسوي والمساهمة في حل العقبات والمشلات التي تواجههم . للمزيد ينظر: اسيا بركاتي، عضو مؤسس للعمل النسوي في حركة مجتمع السلم حمس، برنامج أصل الحكاية ، وثائقي محفوظ نحناح الداعية السياسي، ج1، على قناة البلاد ، للمزيد على الرابط – https://youtu.be/.، دقيقة 29.45 وما بعدها من الفيديو .

(3) وثيقة النظام الداخلي لحركة المجتمع و السلم، شبكة المعلومات الدولية على الموقع الالكتروني الرسمي للحركة: www.hmsalgeria . net .

(4) الجاسور، المصدر السابق، ص31-32 .

وضعية متقدمة في العمل السياسي؛ إذ انصبت عنايتهنَّ على الجانب الثقافي والتسامح الاجتماعي، وعملن في أَطار هدف شامل[1]، وتولَّت مجلة "الإرشاد" الناطقة باسم حماس أَغلب القضايا الاجتماعية التي كانت تصدر شهريا[2]، وجريدة "النبأ" الناطقة باسم الحركة في أَغلب القضايا السياسية التي كانت تصدر أُسبوعيًا[3] .

الدعوة إلى" إسلام أَكثر اعتدالًا وانفتاحًا "، كما شددت على حقوق الإنسان، وأَيدت عمل النساء، ودعت إلى احترام الديمقراطية، وإلى قيام " دولة إسلاميَّة " على مراحل قوامها الحوار الهادف البناء مع نبذ العنف المسلح والإرهاب السياسي أَو الديني [4]

إنَّ حركة مجتمع السلم، التي ولدت من رحم الشعب الجزائري ومعاناته، وساهمت منذ السنوات الأُولى لبناء الدولة الجزائرية في الدفاع عن خيارات الشعب وتوجهات الأُمَّة، وقد فعلت ذلك من منطلق وعيها العميق بطبيعة المرحلة، في إطار منهج الوسطية والاعتدال وبالاعتماد على مرجعيتها الإسلاميَّة المشتركة بين جميع الجزائريين. وقد أَسهمت بنضالها الطويل، عبر رجالها ومؤسساتها وخياراتها الاستراتيجية، في دحض المخططات المهددة لوحدة الوطن، وتصدّت بكل شجاعة لدعاة الفتنة والتقسيم في المظاهرات من قبل السلطة، باسم الدين أَو الجهة أَو اللغة، أَو باستغلال السلطة والرغبة في البقاء فيها، فقدمت في سبيل ذلك قوافل من الشهداء من خيرة رجالها ونسائها [5] .

ثانيا: مرجعيتها:

1- الإسلام بمصادره ومقاصده الكبرى بوصفه قوة جمع وتوحيد وضبط وتقارب بين

---

(1) سامية جباري، المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية حركة مجتمع السلم انموذجا، بحث منشور في المؤتمر الدولي، افاق العمل الإسلامي المعاصر وضوابطة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الشريعة والقانون (فلسطين، 2013)، ص467.

(2) العربي ، المؤتمر القومي ، حالة الأمة العربية و المؤتمر القومي العربي السابع ، مركز دراسات الوحدة العربية ،(بيروت ، 1997) ، ص22.

(3) فاروق ابو سراج الذهب ، حركة مجتمع السلم حمس خيارات الدم والسياسة ، بيت الحكمة للدراسات والاستشارات ،(الجزائر ، 2010)، ص17.

(4) العربي، المصدر السابق، ص22.

(5) وثيقة السياسة العامة لحركة المجتمع، والسلم، شبكة المعلومات الدولية، على الرابط https://hmsalgeria.net/ar/%D8%

أَطراف الأُمَّة الإسلاميَّة وتوجهاتها وتطلعاتها وهو كذلك مصدر إلهام وتجديد وعنصر تفاعل للشعب ورعاية مصالحه عبر الاجتهاد الجماعي والتعاون على البر والتقوى [1].الإسلام عقيدة وشريعة، ينبثق عنها تصور متكامل للإنسان والكون والحياة [2]أنَّ التأكيد على هذه المرجعية الإسلاميَّة هي التي تجعل حركة مجتمع السلم حمس متميزة عن بقية الأَحزاب الديمقراطية التي لا تذكر هذه المرجعية الإسلاميَّة في قانونها الأَساسي، وربَّما هذا الذي جعل محفوظ نحناح مؤسس الحركة يصرِّح : " ومن هذا كله يتجلى أَمام أَبناء الحركة أَن دورهم ليس بسيطًا بل موقعهم من الصراع لا يحسدون عليه ولاسيَّما وأَنهم يعتمدون في صراعهم وتنافسهم على المرجعية الإسلاميَّة التي أُولى ماتفرضه نبذ العصبية واجتناب النظرة الأُحادية لكل ما هو مطروح أَو ما هو محتمل الوقوع بالممارسة [3] .

2- تراث الحركة الوطنية وتاريخها الحافل بالبطولات، وميراث جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وفضائل الزوايا التي كانت منبع إشعاع حضاري وإحياء للروح الوطنية والجهادية للشعب غداة الاستعمار الفرنسي (1830-1962) [4].

3- بيان أَوَّل نوفمبر 1954 ببنوده وأَهدافه ، ولاسيَّما البند الأَوَّل المتعلق بهدف الثورة وهو " إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الشعبية ذات سيادة ضمن المبادئ الإسلاميَّة "، التي ينظر إليها على أَنَّها الحلقة المفقودة في السياسة الجزائرية ما بعد الاستقلال وإلى غاية الوقت الراهن وما يشكله من نظرة شاملة ومتوازنة للدولة الجزائرية المنشودة ودورها في المحيط العربي والأَفريقي والمتوسطي والمغاربي والإسلامي والعالمي [5].

(1) حركة مجتمع السلم، منشورات حركة مجتمع السلم، د، م، (الجزائر، 2004)، ص3.

(2) حكيمة وشنان ، " مشروع المجتمع لدى الأحزاب السياسية الجزائرية "، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 16، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ،(الجزائر،2014) ، ص188

(3) مختار جعيجع ، استراتيجية التنظيمات الإسلامية وأنشطة الشباب السياسية ، حركة مجتمع السلم نموذجاً، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ، (الجزائر، 2011).

(4) منشورات حركة مجتمع السلم ، المصدر السابق، ص3 .

(5)جعيجع، المصدر السابق، ص314.

4- القيم الحضارية السامية التي توصل إليها الفكر البشري لإسعاد البشرية وتحقيق استقرارها وأمنها الاجتماعي ورفاهها الاقتصادي [1] .

وبناء على هذه المرجعية تبنت حركة مجتمع السلم عدة ثوابت ومبادئ أساسية وعلى الرغم من هذا التنوع ، تفضل الحركة، الإسلام، الذي ترى فيه المصدر الأوّل لأفكارها وإلى جانبه، تستند إلى تجارب الحركات الإصلاحية في الجزائر [2] والإسلاميَّة المعتدلة .

لأنَّها حركات ارتبط ظهورها في البداية بعملية تحديث وتنمية بلدانها إبَّان عصر النهضة وماتبعها من دعوات فردية وجماعية عبر عنها عدد من المفكرين أمثال: " جمال الدين الأفغاني،[3]، ومحمد عبده." [4] وعدد من جماعة الإسلام السياسي [1]مثل: " جماعة الإخوان المسلمين" [2].

---

(1)منشورات حركة مجتمع السلم ، المصدر السابق، ص3

(2)الحركات الإصلاحية في الجزائر: التي بنت نضالها الثقافي –السياسي ومنذ نشاتها على فكرية ثقافية وخلفيات ايديولوجية، من شانها تكوين جيل متعلم ومثقف، لكنه متشبع بالإسلام كدين واخلاق وثقافة، والعروبة كانتماء حضاري وفكري والوطنية تمسكا بالارض والجغرافية كعامل أساسي يجمع الامة الجزائرية ذات الهوية الإسلامية العربية، وان ثقافة وايدلوجيات الجمعية الإصلاحية الجزائرية كانت تقوم على شعار أساسي مفاده " الجزائر وطننا – العربية لغتنا الإسلام ديننا "، ينظر :سلاف نعيمة، النخبة المثقفة والسلطة في الجزائر "مصطفى الاشرف نموذجا "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق، جامعة وهران، (الجزائر، 2013)، ص40 وما بعدها

(3)جمال الدين الافغاني: ولد عام 1838 في سعد اباد احد القرى التابعة لكابل عاصمة افغانستان، كانت لاسرته منزله عالية في بلاد الافغان لمقامها الاجتماعي والسياسي، منذ صباه تعلم اللغة الافغانية والعربية وتلقى علوم الدين والمنطق والفلسفة والرياضيات، بعد سن الثامن عشر سافر الى الهند فقد درس فيها العلوم الحديثة، بعد عودته انتظم في خدمة الحكومة، وبعدها عرف بكثرة رحلاته، ولاسيما الي المشرق العربي، ففي عام 1871، سافر الى مصر، وتاثر المصريون بافكاره، التي تدعو الى الحرية والدستور، وبسبب هذه نفي من مصر الى الهند 1879، ثم استمر بالتنقل بين باريس ولندن، ثم عاد الى الاستانة 1892، وهناك طرح فكرة الجامعة الإسلامية، توفى عام1897، اهم مولفاته، ابطال مذاهب الدهرين وبيان مفسادهم، كما اسس مجلة العروة الوثقة مع محمد عبدة. ينظر : محمود دياب، ابطال الكفاح الإسلامي، ط1،مطبوعات الشعب، (القاهرة، 1978)، ص55 وما بعدها.؛ المعاضيدي، المصدر السابق، ص44. .

(4)محمد عبده :ولد عام 1849 في قرية محلة نصر في محافظة مصر، تعلم مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القران الكريم في كتاب القرية، التحق بالازهر لاكمال دراسته، حصل على الشهاده العالية، وفي عام 1879 عمل مدرسا للتاريخ في مدرسة دار العلوم، وفي عام 1882 اشترك بثورة احمد عرابي ضد الانكليز، بعدها حكم عليه بالسجن ثم بالنفي الى بيروت لمدة ثلاث سنوات، اسس مع الافغاني مجلة العروة الوثقة 1884، وفي عام 1886 اشتغل بالتدريس، ثم عاد الى مصر بعد صدور العفو عنه من الخديوي توفيق، ثم عين قاضيا عام 1889 بمحكمة بنها، ثم

ثالثًا: مبادئ وثوابت الحركة:

1-الإسلام بشموليته عقيدة وشريعة ينبثق عنها تصور متكامل للإنسان والكون والحياة ، كما أَنَّه أَحكام تنظم جوانب ومجالات الحياة كلها وقيم تربط الأَفراد والمجتمعات [3].

2-الوحدة الوطنية ترابًا وشعبًا وتراثًا، وعدّ التنوع الموجود عنصر قوة انصهرت مكوناته عبر التاريخ خلال نضال وتضحيات الشعب الجزائري [4].

-النظام الجمهوري الذي يكرس حق الشعب في اختيار حكامه دون وصاية أَو إكراه ويحقق العدل والمساواة والحرية والشورى والديمقراطية في جميع المؤسسات وعلى جميع المستويات والتعددية السياسية في ظل التداول السلمي السلطة .

4- العدالة وتكافؤ الفرص في ظل المواطنة الكاملة، وإعطاء الحريات الخاصة والعامة بوصفها مبدأ إسلاميًا ومطلبا إنسانيًا يتيح لكل مواطن الحق في التعبير عن آرائه وأَفكاره، والحق في العمل والكسب والتنقل والعيش الكريم.

5-اللغة العربية وعاء ضامن للأُمَّة تراثها ويحافظ على كيانها وساعد على تجميع عناصرها ، واللغة الأَمازيغية بكل أَشكالها التعبيرية بوصفها أَحد الأُصول التي تجذرت في عمق التاريخ واستمرت في الوجود تقدم صور الإبداع .

6- الانتماء للأُمة والحضارة العربية الإسلاميَّة ، فالجزائر جزء من هذه الأُمَّة، كما أَعطت لمحيطها العربي والإسلامي وأَخذت عنه.

انتقل الى محكمة الزقازيق ثم محكمة عابدين ، وفي عام 1899 عين في منصب مفتي، وعام 1900، اسس جمعية احياء العلوم العربية لنشر المخطوطات، توفي عام 1905 بالاسكندرية ودفن بالقاهرة .ينظر : النجد في الاعلام، معجم دار الشرق، ط20، (دار الشرق، بيروت، 1969)ص622.

(1)الإسلام السياسي: يعرفه فولر: بانه " ايدولوجية تدعو وتدعم التغير وانه محاولة لرسم معنى نابع من الإسلام صالح لمعالجة مشكلات الحكم والسياسة في الوقت الراهن ". ومصادر اخرى تعرفه مشكلة ايدلوجية حديثة، وتوصف كما ظهر الإسلام قديما في مقابل اليهودية والمسيحية، يظهر الإسلام السياسي الان لمواجهة الاشتراكية والراسمالية والايدولوجيات الغربية الحديثة . للمزيد ينظر: ايمن محمود السيسي، امريكا وحركات الإسلام السياسي منذ سبتمبر 2011، العربي للنشر والتوزيع، (القاهرة، 2018)، ص23.

(2)حكيمة، المصدر السابق، ص189 .

(3)جعيجع، المصدر السابق، ص315

(4)جرادات، المصدر السابق، ص96-97 .

7- المنهج السلمي الوسطي المعتدل .

8- احترام الآخر وحسن الجوار ومبدأ حرية الشعوب في تقرير مصيرها [1] .

9- الحريات الخاصة والعامة بوصفها مبدأ إسلاميًا ومطلبًا إنسانيًا فكل مواطن له الحق في التعبير عن آرائه وأفكاره [2] .

رابعا : برنامج حركة مجتمع السلم حمس وهيكلها التنظيمي :

اتبعت الحركة في برنامجها رؤى مؤسسها محفوظ نحناح الذي أَكَّد على:

1 - العمل الإصلاحي الإسلامي الذي يتم على أَساس من المرحلية وعدم التعجل أَو القفز، وضرورة العمل على تجسير العلاقات مع فئات المجتمع كافة والسلطة جزءًا من السعي نحو إقامة أُسس الدولة الإسلاميَّة وإرسائها .

2- سلوك طريق الحوار كونه' السبيل الوحيد لتحقيق الوحدة بين الإسلاميين والعلمانيين وتجنب الصدام مع السلطة، إلى جانب التنسيق مع القوى والفعاليات الإسلاميَّة كافة جزءًا من اعتقادها بضرورة الوحدة لا لتفتيت الصف الإسلامي وتؤكد الحركة على أَنَّ برنامجها يقوم على " الوسطية والاعتدال ونبذ العنف واحترام الآخر والاعتراف به شريكًا والحفاظ على كينونة الدولة ومقوماتها وثوابت الأُمَّة وشخصيتها والالتزام بالحوار الدائم بين الحضارات والديانات على أَساس أَنَّ ذلك يمثل " الوسيلة الوحيدة التي توحد بين الجزائريين " [3] .

ويذكر بأَنَّها استمدت نظامها الداخلي من مختلف التجارب السابقة ووضع في الأَصل لتأكيد " العبادة الجماعية " ومعنى ذلك أَنَّه يراعي خصوصيات أَبناء الحركة ويتكيف مع الظروف الاجتماعية التي يتفاعلون معها للتعايش مع التنظيمات الأُخرى واحترام المواثيق والعهود التي تربطهم بها، وعندما نعود إلى القانون الأَساسي للحركة (في فصله الأَوَّل) نجد الحركة، كأي تنظيم آخر، مقسمة إلى مجموعة من الهيئات أَو المجالس التي لها فروع وامتداد جغرافي على مستوى الولايات إلى غاية البلديات، ولكل

(1)السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، المصدر السابق ، ص1 وما بعدها..

(2)جرادات، المصدر السابق ، ص97 .

(3) نغم محمد صالح ، الحركات الاسلامية في المغرب العربي (المغرب – تونس – الجزائر) ودورها السياسي في ظل التحولات الديمقراطية ، ط1، دار الجنان ، (عمان، 2010) ص143.

هيئة قوانينها التنظيمية التي تسيرها. تتميز هذه الحركة ونظرا لخبرتها في العمل السياسي الطويلة نسبيًا بامتلاكها هيكلًا ، تنظيميًا واضحًا يبدأ من المؤتمر وهو أَعلى هيئة في الحركة وينتهي بالأُسرة، وهذا ماتوضُّحه وثيقة النظام الداخلي للحركة؛ إذ نصت على أنَّ الهيكل التنظيمي للحركة تتكون من [1] :

ا – الهيئات الوطنية: مهام وصلاحيات الهيئات الوطنية المكلفة بالتنظيم والهياكل وإعداد اللوائح التنظيمية ، ومتابعة وتطوير هياكل الحركة، ومتابعة العضوية [2]، وتنميتها والسهر على الانتشار التنظيمي وتوثيقه، ومتابعة عملية التطبيق معالجة المشكلات التنظيمية، ومراقبة صحة عمليات الانتخاب في هياكل الحركة ومؤسساته، وتنظيم المؤتمر وكل التظاهرات العامة ذات الطابع الوطني بالتنسيق مع الأَمانة الوطنية للإدارة والمالية [3]. وتتضمَّن:

1 – المؤتمر: وهو أَعلى هيئه في الحركة يتولى المؤتمر المهام الآتية :

مناقشة القانون الأَساسي للحركة والمصادقة عليه، وعرض ومناقشة التقرير المالي والأَدبي للعهدة المقدم من طرف رئيس الحركة والمصادقة عليه، مناقشة البرنامج السياسي والسياسة التربوية والمصادقة عليهما، تشكيل مجلس الشورى الوطني، وتزكية رئيس الحركة الذي ينتخبه مجلس الشورى الوطني [4].

2– مجلس شورى وطني منبثق عن المؤتمر هناك بعض المظاهر التي تعبر عن قصور

(1) المصدر نفسه ،ص143.؛ جعيجع ، المصدر السابق، ص316–317.

(2)العضوية : يمكن تعريف العضوية داخل الاحزاب السياسية بانها الصفة التي تطلق على الافراد المنضمين والنشطين في الحزب والذين يؤمنون بمبادئة، ويعملون على نشرها والدفاع عنها وهذا بعد الاقتناع الكامل بها وهذا المفهوم يختلف حسب طبيعتها وايديولوجيتها وتركيبتها التنظيمية من الاحزاب الشيوعية الى الاحزاب الاشتراكية الى الاحزاب الراديكالية، وأَحزاب الجماهيرية. للمزيد ينظر : جمال الدين بن عمير ، اشكالية تطبيق الديمقراطية داخل الأَحزاب الجزائرية خلال تجربة التعددية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والاعلام، (الجزائر، 2006)، ص91.

(3)للمزيد ينظر: وثيقة السياسة الداخلية لحركة المجتمع والسلم، المصدر السابق، ص1 وما بعدها.

(4)السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، المصدر السابق، ص6 .

في الممارسة الشورية الديمقراطية لحركة مجتمع السلم منها خضوع مجلس الشورى إلى وصاية المكتب التنفيذي للحركة وعدم تجسيد الصلاحيات المخولة إليه، وضعف الدور التوجيهي والقيادي لأَعضاء مجلس الشورى وضمور حضورهم في الولايات والبلديات، وضيق صدور بعض المسؤولين عند سماع الرأي المخالف، وغياب عمل لجان مجلس الشورى الوطني، والمبالغة في بعض الأَحيان في تمجيد تجربة الحركة بطريقة غير علمية فيها نوع من الغرور [1].

3 – هيئة المؤسسين وهي هيئة استشارية تتكون من الأَعضاء الذين أَسهموا في تأسيس الحركة في مراحلها الأُولى .

4 – رئيس الحركة وهو رئيس مجلس الشورى .

5 – المكتب التنفيذي الوطني : المنبثق عن مجلس الشورى فهو أَعلى هيئة تنفيذية في الحركة الذي ينبثق عن مجلس الشورى الوطني، يرأسه رئيس الحركة ونائبان له ويتكون من مجموع من الأُمناء الوطنيين الذين يرأسون 15 أَمانة وطنية حاليًا: (كأَمانة التخطيط، وأُخرى للتربية، وأُخرى للدعوة والثقافة، وأُخرى للشباب) [2].

ب – الهيئات التنظيمية المحلية وتتضمن : –

1 – مجلس شورى ولائي (أَعلى مستوى الولايات / المدن الرئيسة) مجلس الشورى: وهو أَعلى هيئة بين مؤتمرين (في كل 5 سنوات) ينبثق من المؤسسين السابقين وأَعضاء المكتب التنفيذي ووزراء الحركة ورؤساء المكاتب التنفيذية الولائية وممثلين عن الشباب والمرأة وذوي الكفاءات ، وله دور هام في المراقبة والمتابعة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات، وباختصار يعدّ مجلس الشورى أَهم مؤسسة في الحركة، وله فروع أُخرى محلية على مستوى الولايات والبلديات التي ترتبط مهامها على وفق النطاق الجغرافي الذي توجد به [3].

---

(1) فاروق أبو سراج الذهب طيفور ، الشوراقراطية وسط بين غلاة الشورى وأدعياء الديمقراطية مقاربة بحثية في رؤية الشيخ محفوظ نحناح التكاملية بين مبدأ الشورى والية الديمقراطية ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،(الجزائر ، 2011) ، ص93 وما بعدها.

(2)صالح، المصدر السابق، ص143.؛ جعيجع ، المصدر السابق، ص316–317.

(3) جعيجع ، المصدر السابق، ص316–317.

2 – المكتب التنفيذي الولائي [1]: تتوزع فروع من الامانات على مستوى الولايات والبلديات، و كلها مناطة بالسهر على تنفيذ السياسة العامة للحركة على كل المستويات الوطنية والمحلية[2].

3 – مجلس شورى بلدي .

4 – الجمعية العامة البلدية .

5 – المكتب التنفيذي البلدي .

6 – مكتب المجموعة .

7 – مكتب الأُسرة [3].

أَمَّا القوانين الذي تسير بها هذه الهيئات والمؤسسات التي فتسمى "بالقانون الداخلي"[4].

الذي يصادق عليه مجلس الشورى الوطني، ويضم مجموعة من الأَحكام والقوانين التي تضبط شروط عضوية الفرد [5].في الحركة والتزاماته وحقوقه وواجباته تحدد بحسب

(1) صالح، المصدر السابق، ص143.

(2) جعيجع ، المصدر السابق، ص316–317.

(3)صالح، المصدر السابق، ص141.

(4)الاسرة هي اصغر وحدة تنظيمية في الحركة تمارس العملية التربوية بمختلف مراحلها، يؤطر كل اعضاء الحركة في اسر تربوية تكوينية، تحدد لوائح تنفيذية وتعليمات خاصة اقسام الاسر وبرامجها وشروط ومهام المربي. للمزيد ينظر: وثيقة النظام الداخلي لحركة المجتمع و السلم، المصدر السابق، ص13.

(5)العضوية او "الانخراط": بانه عملية تسجيل الفرد ضمن حزب او نقابة . والقبول بالمشاركة في الحركة قبولا فعالا. بخصوص الانخراط في حركة حمس "العملية التي يصبح معها الفرد عضوا رسميا في الحركة، بحيث يوافق على شروط العضوية المنصوص عليها في قوانينه الداخلية، وهو في الواقع الدخول في علاقة او علاقات رسمية مع مجموع المنخرطين، وتحددها مجموعة حقوق وواجباته التي ينبغي اداؤها نحو هذا الحزب، اي نحو العلاقات الرسمية في هذا التنظيم السياسي "لان الحركة كاي تنظيم اجتماعي اخر هو في الواقع شبكة من العلاقات الاجتماعية بين الفاعلين المنتمين اليه، والتي لا يمكن ان تتم وتضمن وجود الحزب السياسي الا عبر عملية الانخراط .ينظر: جعجع، العلاقات الغير الرسمية في

موقعه الهرمي في الحركة والمناصب التي يشغلها في الهيئات المذكورة سابقًا، فضلًا عن القوانين الضابطة لأنشطة الحركة في مختلف هياكلها (من اجتماعات، ومتابعة وتسيير الأعلام، جمع الاشتراكات، وكيفية توزيع النفقات وكل الأنشطة السياسية التي تشكل نشاط الحركة وحيويتها وفعاليتها خلال الاستحقاقات الانتخابية وتفاعلها مع الواقع) تذكر بعض المصادر دوافع الانخراط في الحركة بالدوافع الدينية أكثر من الدوافع الأُخرى أَهمها [1].

إنَّ ثقافة مناضلي الحركة متشبعة بالثقافة الإسلاميَّة، ويتجلَّى هذا في الخطاب المتبادل بينهم الذي تملؤه عبارات دينية المحصنة، مستخدمة بإسهاب خاصة اثناء الحوار والمناقشة كالاستدلال بالآيات القرآنية والحديث النبوي وأَقوال الصحابة وعلماء الإسلام . وحتى منشورات الحركة ومجلاتها (الإلكترونية) وملصقاتها الموجهة إلى قاعدتها ومؤلفات نخبتها .. وغيرها ، غالبًا ما يكون مضمونها دينيًا وأَخلاقيًا، وتقل فيها الموضوعات ذات الطابع السياسي المحصن، وتتعلق هذه الملاحظة بالأَنشطة الدينية التي تقوم بها الحركة في المناسبات الدينية "كالأَعياد، وشهر رمضان ، والمولد النبوي وصلاة الجماعة ... الخ) [2].

خامسًا: أَهداف وأَوَّلويات الحركة :انطلاقًا من مرجعيتها ، وبالارتكاز على مبادئها وثوابتها، تعمل الحركة على تحقيق الأَهداف الآتية:

1- السعي لاعتماد الشريعة الإسلاميَّة بوصفه مصدرًا أَساسيًا للتشريع في الجزائر.

2- ترقية العمل السياسي باستعمال ثوابت الأُمَّة والدفاع عن قيم الشعب ومبادئه.

3- الدفاع عن حقوق الإنسان وصون كرامته [3] .

التنظيم السياسي الإسلامي "حركة حمس نموذجا"، المصدر السابق، ص13.؛ :Madeleine Grawitz Lexique des sciences sciences sociales ,paris,Dalloz,1991,p6

(1)، مختار جعجع ،"العلاقات غير الرسمية في التنظيم السياسي الإسلامي "حركة حمس نموذجا" ،بحث منشور في مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، مجلة دار المنظومة، السنة 14،العدد،14، (الامارات ،2014)،ص18.

(2)المصدر نفسه، ص18.

(3)حسينة ، المصدر السابق، ص 48.

4- الاهتمام بالجالية الجزائرية بما يحفظ هويتها وقيمتها وإشراكها خارج الوطن .

5- ترسيخ الروح الوطنية والعمل على إيجاد المواطن الصالح والأُسرة الصالحة والمجتمع الصالح لتحقيق الحكم الراشد.

6- استمرار العمل والتعاون مع الجميع وتجسيد الأهداف التي ينص عليها بيان أَوَّل نوفمبر 1954 .

7- مناصرة القضايا الدولية الإنسانية العادلة، وعلى رأَسها قضية فلسطين وقضايا الأُمَّة العربية والإسلاميَّة

8- محاربة الفساد والعمل على توفير فرص لكسب المشروع وحماية الثروات العامة.

9- العمل على ترقية دور الجزائر الإقليمي.

10- استكمال بناء "الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلاميَّة" كما نصّ عليها بيان أَوَّل نوفمبر 1954.

11- النضال من أَجل تمدين النظام السياسي وتحقيق الإصلاح الشامل العمل على تحقيق الإصلاح الدستوري الذي يؤسس للنظام البرلماني ويحقق الفصل بين السلطات ويضمن استقلالية القضاء.

12- تمكين المرأة من أَداء دورها الحضاري، بما يخدم الأُسرة والمجتمع والوطن. يتعين على كل منصف حين يتحدث عن اهتمام الأَحزاب بالمرأة أَن يخص حركة مجتمع السلم بالتقدير الكبير والمتميز ذلك أَنَّها أَوَّل من دعا إلى مشاركة المرأة مشاركة فعالة وفعلية في المجالات المختلفة اعطتها حق الترشح والانتخاب داخل هياكل الحركة وخارجها، والمرأة المناضلة في الحركة اقتحمت كل المجالات تميزت في كل التخصصات فهي اليوم موجودة في مجالات التربية والتعليم والصحة والتجارة والمحاماة والإدارة [1].

13- دعم وتطوير العلاقات الخارجية الثنائية والمتعددة الأَطراف. لقد بينت لنا التجربة بأَنَّ الإسلاميين في حاجة ماسة في كل الأَحوال لنسج شبكة ممتدة من العلاقات الخارجية لحماية مشروعهم وعملهم، للتعريف بفكرتهم وأَعمالهم ورجالهم مباشرة وبغير وسائط، ولمعرفة غيرهم على حقيقتهم لتحديد مواقف صحيحة من هؤلاء، كما لا ينبغي التحمس

(1) جباري ، المصدر السابق ، ص476.

كثيرًا للتوسع في نسيج العلاقات الكثيرة باسم الحركة في وقت الضعف لتجنب الإذلال ومضيعة الوقت، ولابدّ من التنبه في هذا المجال إلى أهمية تخير العناصر الموثوقة والمؤهلة لوظيفة العلاقات الخارجية على المستوى السلوكي والثقافي والتحكم في اللغات والهندام ومعرفة خصوصيات الآخرين وثقافته وخلفياته [1].

14- ترقية الأمازيغية لغة وثقافة والعمل على تحريرها من الهيمنة الأيديولوجية والحزبية.

15- العمل من أجل استئناف مسار التعريب اللغة العربية.

16- احترام الإرادة الشعبية ومحاربة تزوير الانتخابات، وتشجيع المواطن على الدفاع عن خياراته، واستكمال مسار المصالحة الوطنية.

17- تطوير منظومة تربوية مناسبة للمساهمة في تكوين الفرد المنتج والمواطن الصالح والأسرة المستقرة والمجتمع المتماسك الحر الذي يساهم في نهضة الأمّة.

18-العمل على تحرير المجتمع المدني وترقيته وتطويره وتنميته وبلورة رؤية اقتصادية بديلة.

19- دعم التعددية النقابية والنضال العمالي .

20- دعم جهود التعددية الإعلامية وتحرير المجال السمعيّ البصريّ، وأخلقة الممارسة الصحفية والإعلامية ودعم نضالات الصحفيين والباحثين والنخب في تحصيل حقوقهم المشروعة [2] . ولتحقيق أهدافها تعتمد الحركة على عدة وسائل منها المشاركة السياسية اختارت حركة مجتمع السلم قرار المشاركة السياسية تحت شعار : المشاركة خيار استراتيجي، وذلك بانخراطها في العملية السياسية ودخولها غمار الانتخابات التشريعية والرئاسية ومشاركتها في تسيير البلديات ، بل عقدت ذلك إلى المشاركة في الحكومة بعدد من الوزراء، رغبة منها في تحقيق جملة من الأهداف من وراء ذلك [3] ، بكل أشكالها على وفق توجهها السياسي العام والتحالفات والعلاقات والتكتلات السياسية، وتبادل الحوار والمبادرات والعناية بوسائل الاتصال والإعلام والتعبئة الجماهيرية، والعناية بالتربية والتكوين

(1) عبد الرزاق مقري، البيت الحمسي مسارات التجديد الوظيفي للعمل الإسلامي، (د.م، د.ت)، ص36

(2) وثيقة السياسة العامة لحركة المجتمع و السلم، المصدر السابق، ص1 وما بعدها.

(3) فاطمة الزهراء احمد بن يحي، " المشاركة السياسية لحركة مجتمع السلم"، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد3، جامعة الجزائر 3، كانون الاول، (الجزائر، 2019)، ص225

المتخصص والتركيز على التدريب والتأهيل القيادي وتنمية الموارد البشرية. والاهتمام بالدعوة والإرشاد والدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان والعلاقة مع المجتمع المدني والنشاط الفكري والمعرفي والتضامن الوطني [1] .

من الملفت للنظر على الرغم ممَّا تميز به فكر الحركة وما تطرحه من ثوابت ومبادئ قائمة على الوسطية والاعتدال بكونها من مرجعيات الإسلام وما تؤكد عليه من سياسة المشاركة والحوار، وعلى الرغم من امتلاكها لهيكل تنظيمي دقيق نسبيًا لكنَّها لاتزال توصف بأَنَّها حركة نخبوية غير قادرة على اجتذاب قاعدة جماهيرية عريضة.

سادسا: مؤتمرات حركة مجتمع السلم :

نظمت الحركة عدة مؤتمرات عادية وتمهيدية منها:

1- المؤتمر التمهيدي: عقد عام 1989، بعنوان "جمع الشتات وبعث الهياكل "يعدُّ المؤتمر التمهيدي بمثابة أَوَّل مؤتمر وطني يجمع الجهات التي كانت تهيكل الحركة في مرحلة السرية، إذ بدأت عمليًا لهيكلة منذ عام 1985، وبحضور الجهة الغربية والشرقية والجنوبية ترأس محفوظ نحناح المؤتمر في العاصمة في "لافارج" هذا المؤتمر شهد عدة تجاذبات ؛ إذ استقال أَغلب أَعضاء المكتب الوطني لكنَّ نحناح الذي قال" لن أَنزع رداءً ألبسنيه إخواني "وانسحب بعض القيادات ، ولكن المؤتمر التمهيدي استمر وأُعيدت هيكلة الجهات والمناطق والنواحي، وعرفت لأَوَّل مرة الحركة قيادة وطنية ممثلة للجهات كلّها [2] .

2- المؤتمر الأَوَّل التأسيسي: الذي عقد في 29/ أَيَّار /1991. [3] بعنوان "الإسلام هو الحل " الذي عقد في القاعة البيضاوية في ظروف سياسية حساسة ، كانت الجزائر ملئية بالأَحداث ، وعقد المؤتمر بحضور ممثلي كل ولايات الوطن، وقد قلص برنامج المؤتمر من ثلاثة ، أَيَّام إلى يوم واحد على اعتبار الظروف الأَمنية الخطيرة التي كانت تمر بها البلاد، وترشح لرئاسة الحركة خمسة قيادات على رأسهم محفوظ نحناح، ومحمد بوسليماني، وأَبو جرة سلطاني وغيرهم وكان يرأس مكتب المؤتمر عبد المنعم بن صغير، وبعد

(1) وثيقة السياسة العامة لحركة المجتمع و السلم، المصدر السابق، ص1 وما بعدها.

(2) السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، المصدر السابق ، ص6 .

(3) جبر، المصدر السابق، ص95 .

التصويت انتخب محفوظ نحناح رئيسًا لحركة المجتمع الإسلامي حماس وعين أبا جرة سلطاني رئيسًا لمجلس الشورى الوطني لحركة المجتمع الإسلامي حماس، وعين عبدالحميد مداد وعبدالهادي سايح نائبين لرئيس الحركة [1] .

3- المؤتمر الثاني: دخلت البلاد في أَوضاع أَمنية خطيرة لم تتمكن الحركة من تنظيم مؤتمرها إلَّا في يوم 4-5-6/اذار/ 1998، وعقد تحت شعار" السلم والتنمية " في ظروف محلية تميزت بالتحول نحو الديمقراطية التي تتطلب يقظة جماعية تجاه أَية محاولة للتراجع، وتميزت باستكمال بناء المؤسسات في ظل اهتزاز الثقة، كما انعقد المؤتمر الثاني والأَزمة الدموية مستمرة على الرغم من التحسن الأَمني وبما صاحب المأساة الوطنية من مغالطات ومحاولات للتدخل الأَجنبي في الشؤون الوطنية ولاسيَّما مع هشاشة الأَوضاع الاقتصادية وانعكاساتها الخطيرة على الوضع الاجتماعي وعلى معيشة المواطن الجزائري [2] .

الخطاب الافتتاحي الذي أَلقاه محفوظ نحناح، في هذا المؤتمر عدّته الأَوساط الإعلامية خطابًا تاريخيًا؛ إذ اعتمده المؤتمر وثيقة مرجعية رسمية للحركة [3] ، ووصفته الصحف الجزائرية آنذاك بالبرنامج"، وقال عنه المفكِّر العراقي محمد أَحمد الراشد[4] .

" أَنَّه يصلح خطابًا للحركة الإسلاميَّة العالمية في هذا القرن " إذ تم إسقاط مكتب المؤتمر، وانتخب مكتب جديد على خلفية هذه الأَحداث التي نظمت لبحث التكييف وقد

(1) حركة مجتمع السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، المصدر السابق، ص6-7.

(2) المصدر نفسه' ، ص7-8.

(3) محمد قيت، حركة مجتمع السلم (الجزائر) وثيقة الخطاب الافتتاحي لرئيس الحركة الشيخ محفوظ نحناح بمناسبة افتتاح المؤتمر الثاني، نادي الصنوبر، (الجزائر، 1998)، ص1وما بعدها.

(4) عبدالمنعم صالح العلي العزي :ولد في 8 /حزيران/ 1938اسمه الحركي محمد احمد الراشد، هو داعية إسلامي واحد ابرز قيادات الاخوان المسلمين في العراق، وهو تنظيم سياسي اجتماعي ثقافي وهو لحركة الاخوان في مصر وشعارها " الله غايتنا...الرسول قدوتن....القران دستورنا ..." تتلمذ على يد الكثير من اساتذة وعلماء بغداد منهم امجد الزهاوي وتأثر بابن تيمية واخرين لدية العديد من الكتب منها المسار وصراطنا المستقيم.... وغيرها التي تحاول ان تجمع روح الحركة مع العالم الإسلامي .للمزيد رشيد الخيون، ابراهيم رسول حسين العامري، التطورات السياسية الداخلية في العراق1968-1973، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، (العراق، 2017)، ص39.

عرفت هي أَيضًا اختلافًا في وجهات النظر، ورشح محفوظ نحناح لرئاسة الحركة للمرة الثانية بالإجماع وانتخب السيدان محمد مغاربة والعيد محجوبي نائبيين لرئيس الحركة وانتُخِبَ الحاج عزيز رئيسًا لمجلس الشورى الوطني، والمصادقة على تغيير التسمية من حركة المجتمع الإسلامي (حماس) إلى حركة مجتمع السلم (حمس) [1] .

4- والمؤتمر الثالث عام 2003، [2]بعنوان " نحو طور جديد" (بعد وفاة محفوظ نحناح)، كانت تلك المرحلة مليئة بالأَحداث الجِسام إذ انعقد مجلس الشورى الوطني جلسة طارئة يوم 2-3-4/تموز/2003 بفندق السفير لمناقشة حالة شغور منصب رئاسة الحركة بعد (وفاة محفوظ نحناح)، وطبقًا للمادة 45 من النظام الداخلي لحركة مجتمع السلم أَعلن المجلس شغور المنصب رئيس الحركة بسبب الوفاة كما أَعلن عن استخلاف رئيس الحركة بنائبه المكلف بالعلاقات السياسية والعمل الدبلوماسي محمد مغارية رئيسًا للحركة بالنيابة " كونه أَكبر نوابه سنًا "كما أَعلن عن تاريخ المؤتمر أَيَّام 5-6-7/اب/2003، انعقد المؤتمر الثالث ، في ظل أَوضاع دولية تتميز بالاضطراب والتوتر، وخفوت صوت الشرعية الدولية وتنامي عامل القوة الذي أَفرز ممارسات تعسفية عدوانية تمثلت في الاعتداء على دول واحتلال أُخرى رغبة في تفتيتها وتطبيع الاحتلال، واغتصاب الحقوق وانتهاك الكرامة الإنسانية في فلسطين وفي العراق وغيرها من الدول والشعوب في مختلف المناطق والقارات [3].وعرف المؤتمر من الناحية التنظيمية استقطابًا كبيرًا بين القيادات المركزية، ميزه تنافس أَخوي شعوري وديمقراطي رائعة كانت نتائجه باهرة؛ إِذ انتخب مجلس الشورى الوطني ابو جرة سلطاني رئيسًا للحركة بفارق خمسة أَصوات عن منافسه عبدالرحمن سعيدي الذي انتخبه مجلس الشورى نائبًا لرئيس الحركة كما انتخب عبدالرزاق مقري [4] وعبدالمجيد

(1) السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، المصدر السابق، ص7-8.

(2) لسلم، منشورات حركة مجتمع السلم، المصدر السابق، ص19.

(3) السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، المصدر السابق ، ص9.

(4) عبدالرزاق مقري : ولد تشرين الاول 1960، هومفكر وسياسي جزائري وبرلماني سابق عرف مقري بداية الثمانينات من القرن الماضي بنشاطه الطلابي والدعوي في ولايات الشرق الجزائري وفي فتره دراسته الجامعية في مدينة سطيف، التي درس بها الطب وكان ذلك في اطار ماسمي بالصحوة الإسلامية وبعد تاسيس حركة مجتمع الإسلامي (حماس) منذ عام 1991 حمس لاحقا من قبل محفوظ نحناح ورفيق دربه محمد بوسليماني، انضم الي المكتب التنفيذي الوطني للحركة واستمر فيه الى غاية وفاة المؤسس، ثم استمر فيه كذلك بعده نائبا لرئيس الحركة الذي خلف المؤسس، ابو جرة سلطاني، ثم رئيسها منذعام 2013 الى غاية اليوم . للمزيد ينظر: الصباغ، المصدر السابق ، ص9.

مناصرة [1] نائبين للرئيس، وانتخب محمد مغارية رئيسًا لمجلس الشورى الوطني تذكر مصادر أُخرى تراجع نسبة الانخراط في الحركة في نهاية العقد الأَوَّل من القرن الواحد والعشرون، فيعود إلى المشاكل التي حدثت في قمة هرم هذا الحزب ، أَبرزها الانشقاق في الصف القيادي له، وهو أَوَّل محنة سياسية عرفت في تاريخ الحركة؛ إذ انشق عن حركة مجتمع السلم قياديون بزعامة " عبدالمجيد مناصرة " الذين بادروا بتأسيس حزب جديد سمِّي "حركة الدعوة والتغيير "إنَّ هذا الحدث لم يكن مشجعًا على انخراط مناضلين جدد في صفوف حركة مجتمع السلم بل ربما العكس؛ إذ كان سببًا في خروج عدد من المناضلين القدماء من الحركة ومع ذلك يبدو أَنَّ كثيرًا من العناصر بقيت وفيه للحركة ومتماسكه إلى حد كبير [2].

سابعًا: هناك بعض المؤشرات على حركة مجتمع السلم :

يلخص محفوظ نحناح مجموعة من الأَخطاء التي أَخطأت بها حركة مجتمع السلم حمس وتم تدوينها في سجله الخاص بالملاحظات ويذكر أَهمها : ((الفساد الداخلي، والمخالفات المالية، والتحاسد والتسابق نحو المواقع واجتذابها، وفرض وهيمنة الرأي الأَوحد والاستعلاء، واحتقار القيادة لرجالها، والإفشاء للأَسرار، الجيبية الهدية (الرشوة)...)) [3] .

الخاتمـــة:

تعدُّ الحركات والأَحزاب السياسية في أَي مجتمع من المجتمعات ، إحدى القنوات الشرعية ، للتعبير عن الفئات الاجتماعية التي تنتمي إليها، وهذه الأَحزاب

(1) عبدالمجيد مناصرة : هو قيادي وزير سابق في حركة مجتمع السلم حمس ، اصبح رئيس المنتدى العالمي للبرلمانيين الاسلاميين . يهدف المنتدى إلى المشاركة في المبادرات المحلية والدولية. للمزيد ينظر: عبدالمجيد مناصرة ، مقالات في الازمة، البديع للنشر والخدمات الإعلامية ،(الجزائر،2008)، ص الغلاف.

(2)السلم، تعرف على حركة مجتمع السلم، المصدر السابق، ص9.

(3)للمزيد ينظر: الى الوثيقة المنشورة في برنامج اصل الحكاية من وثائقي محفوظ نحناح "الداعية السياسي"، المصدر السابق، ج3، الدقيقة 38,40 وما بعدها من الفيديو . اعتماد جمعية سياسية أسمها (حركة مجتمع الإسلامي"حماس") بخط اليد لمحفوظ نحناح وزملائه الى وزارة الداخلية، برنامج اصل الحكاية من وثائقي محفوظ نحناح ، ج2، على قناة البلاد ، المنشور على الرابط – https://youtu.be/،(دقيقة27، 38 ومابعدها من الفديو.

بوصفها إحدى المنظمات الاجتماعية تشكل بتنظيماتها الداخلية ومستوياتها القيادية ولجانها المتعددة وكذلك صحفها التي تعبر عن سياستها وتوجهاتها الفكرية، نظامًا سياسيًا واجتماعيًا يتفاعل مع بقية النظم الأُخرى ويُسهم في عملية التشكيل الاجتماعي والثقافي والسياسي ويعمل على معالجة مختلف القضايا المتعلقة بحياة أَفراد مجتمعه، ما يجعله قوة لها وزنها داخل المجتمع. ولهذا بلورت حركة مجتمع السلم (حمس) استراتيجية العمل السياسي سمتها المشاركة الإيجابية، وعدَّتها خيارها الاستراتيجي المبني على الوسطية في النهج الإيديولوجي والسياسي. فهي ليست مع المعارضة – المغالبة – وفي المقابل تتحفظ على بعض أَفعال السلطة وتزكى في الكثير من الأحيان مساراتها وممارساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، في اطار اصلاح النظام السياسي من الداخل.

إلا أنها تعرضت في السنوات الأخيرة بعد وفاة مؤسسها محفوظ نحناح 2003 إلى خلافات في الصف الأول من قيادتها، يدور ظاهريًا حول الرؤيا الاستراتيجية للحركة وخطها السياسي بحيث ظهرت أسباباً غامضة وغير منطقية للآخرين، لكنَّها في الواقع مرتبطة باستراتيجيات فردية تخص بكرسي القيادة وفي رأس هرم التنظيم، وانتهى هذا الخلاف بانشقاق جزء من كوادر الحركة والتي اثرت على قاعدتها الشعبية الواسعة للحركة وتنظيمها بصورة عامة.

وعلى الرغم من هذا الحدث السلبي استمرت الحركة بقاعدتها الشعبية في العمل السياسي والنضالي متماسكة في تنظيمها بل حاولت قيادتها معالجة بعض النقائض والسلبيات التي طرأت مهددة لاستراتيجية الحركة في بلورتها مشروعين هامين هما "جيل الترجيح" وآخر "شمس" والقصد منهما هو تكوين شريحة الشباب تكويناً أكاديمياً عالياً في مجال السياسة والتنظيم والتخطيط ومعرفة التقنيات الحديثة، حتى تنال الكفاءة والأهلية لحمل مشعل الحركة في الإصلاح والإرشاد والدعوة، لا على مستوى الجزائر فحسب بل على مستوى العالمين العربي والإسلامي.

References:

.1Ahmed Al-Sabbagh, the Algerian experience from independence to the overthrow of Bouteflika, Strategic Thought Center for Studies, (Istanbul, Dr., T), p. 23.

.2Ahmed Al-Mosalli, Encyclopedia of Islamic Movements in the Arab World, Iran and Turkey, Center for Arab Unity Studies, (Beirut, 2004), p. 248.

.3Al-Naba Newspaper, "Hamas movement presents its accreditation," Issue 3, 9/April/1991, p.1.

.4The Holy Qur'an, Surat Al-Imran, p. 103; Fadel Awad Jabr, The New International Situation and its Impact on Islamic Movements in Algeria, PhD thesis, unpublished, Higher Institute for Political and International Studies, Al-Mustansiriya University, (Baghdad, 2004), p. 95.

.5Fawzi Siddiq bin al-Hashemi, Sheikh Mahfouz Nahnah, Positions in the Call and Movement, (Dr. M, Dr. T), pp. 166-167.

.6Pigment, op. cit.; Rabhi, Al-Akhdar, the theories of Sheikh Mahfouz Nahnah in advocacy, politics, renewal and creativity, Dar Al-Khaldoniyah for publication and distribution, (Algeria, 2011). p. 32.

.7Nazim Abdel Wahed Al-Jasour, The Ordeal of the State and the Ordeal of Political Islam - A Study of Internal Conflicts and Their Regional and International Dimensions, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, (Amman, 2001), p. 30.

.8The Basic Law Document for the Society and Peace Movement, the International Information Network on the website www.hmsalgeria. net..

.9Talbi Samir, Boumerah Hosseina, Partisan Splits in Algeria, an unpublished master's thesis, Faculty of Law and Political Science, Mouloud Mamari Tizi Ouzou University, (Algeria, 2016), p. 54.

.10Abbad Zeinab, Algerian Intellectuals and the Liberation Revolution (1954-1962), unpublished doctoral thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Djilali Liabis, Sidi Bel Abbas, (Algeria, 2019), p. 111.

.11Memoirs of Ali Shamawi, The Secret History of the Muslim Brotherhood, Ibn Khaldun Center for Development Studies, (Dam, Dt), pp. 2-3; Abdul Ghani Imad, Islamic Movements in the Arab World, 1st Edition, Center for Arab Unity Studies, Volume 2, (Beirut, 2012), p. 1803.

.12Muhammad Ali Dahesh, The Contemporary Arab Maghreb, Continuity and Change, Arab House for Encyclopedias, (Beirut, 2014), p. 133.

.13Al-Mabrouk Abesha, Islamic Movements in Algeria between 1931 and 1991, with a comparison between the Tunisian Renaissance Movement and the Islamic Salvation Front, 1st edition, Mediterranean House, (Tunisia, 2012), p. 121.

.14Al-Taher Saud, The Historical and Ideological Roots of the Islamic Movement in Algeria, unpublished doctoral thesis, Faculty of Humanities, Mentouri University, (Constantine, 2010), pp. 362-363. ; Abesha, the previous source, pg. 121.

.15Muhammad Ahmed Faisal Al-Obeidi, The Islamic Movement and the Struggle for Power 1990-1999 AD, in Algeria, an unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, (Mosul, 2020), p. 21.

.16Miriam R. Lowi, Oil Wealth and The Poverty of Politics, Published in the United States of America By Cambridge University Press Newyork, (Newyork, 2009), p136؛ .

.17Saad Tawfiq Aziz Al-Bazzaz, Algeria during the era of Al-Shazly bin Jadid, internal and external transformations and their impact on international relations, Dar Ayla for Publishing and Distribution, (Amman, 2010), p. 95.

.18Al-Tayeb Ben Bouazza, The Birth of the Free Trade Union Movement in Morocco, translated by Abdullah Rushd, Moroccan Publishing House, Casablanca, Morocco, 1992, p. 8.; Mahmoud Ait Medawar, The labor movement in Algeria from its early beginnings until 1954, between the trade union struggle and the liberation struggle, unpublished doctoral thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers 2, (Algeria, 2014), p.10.

.19Asia Barakati, a founding member of the feminist work in the Society for Peace Movement, Hamas, "The Origin of the Story" program, Mahfouz Nahnah's documentary, the political preacher, part 1, on Al-Bilad channel, for more information on the link - https://youtu.be/,., min. 29.45 and beyond. from the video.

.20The document of the bylaws of the Society and Peace Movement, the International Information Network on the official website of the movement: www.hmsalgeria. net.

.21Samia Jabari, The Political Participation of Algerian Women, the Society for Peace Movement as a Model, a research published in the International Conference, Prospects for Contemporary

Islamic Action and its Controls, The Islamic University of Gaza, Faculty of Sharia and Law (Palestine, 2013), p. 467.

.22Al-Arabi, The National Conference, The State of the Arab Nation and the Seventh Arab National Conference, Center for Arab Unity Studies, (Beirut, 1997), p. 22.

.23Farouk Abu Siraj Al-Dahab, The Peace Society Movement, Hamas, Blood Options and Politics, House of Wisdom for Studies and Consultations, (Algeria, 2010), p. 17.

Public Policy Document for the Society and Peace Movement, International Information Network, at https://hmsalgeria.net/ar/%D8%

.25The Peace Society Movement, Publications of the Peace Society Movement, Dr. M, (Algeria, 2004), p. 3.

.26Hakima and Shannan, "The Society Project for Algerian Political Parties," Journal of Human and Social Sciences, No. 16, University of August 20, 1955, Skikda, (Algeria, 2014), p. 188

.27Mukhtar Geagea, The Strategy of Islamic Organizations and Youth Political Activities, The Peace Society Movement as a Model, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers, (Algeria, 2011.(

.28Sulaf Naima, The Intellectual Elite and Power in Algeria, "Mustafa Al-Ashraf as a Model," Unpublished Master's Thesis, Faculty of Law, Oran University, (Algeria, 2013), p. 40.

.29Ayman Mahmoud El-Sisi, America and Political Islam Movements Since September 2011, Al-Araby for Publishing and Distribution, (Cairo, 2018), p. 23.

.30Nagham Muhammad Salih, Islamic movements in the Arab Maghreb (Morocco - Tunisia - Algeria) and their political role in light of democratic transformations, 1st edition, Dar Al-Jinan, (Amman, 2010), p. 143.

.31Jamal Eddin Ben Omair, The Problematic of Implementing Democracy within the Algerian Parties During the Contemporary Experience of Pluralism, unpublished master's thesis, Ben Youssef Ben Khadda University, Faculty of Political Science and Information, (Algeria, 2006), p. 91.

.32Farouk Abu Siraj al-Dahab Tayfour, Shuracracy is a middle ground between extreme Shura and pretenders to democracy, a research approach in Sheikh Mahfouz Nahnah's complementary vision between the principle of Shura and the mechanism of democracy, Dar al-Khaldouniah for Publishing and Distribution, (Algeria, 2011), pg. 93 et seq.

.33The family is the smallest organizational unit in the movement that exercises the educational process in its various stages. All members of the movement are framed in formative educational families. Implementing regulations and special instructions determine the families' divisions, their programs, and the conditions and tasks of the educator. For more, see: the document of the internal system of the Society and Peace Movement, the previous source, p. 13.

.34Mokhtar Geagea, "Informal Relationships in the Islamic Political Organization, "The Hamas Movement as a Model," a research published in the Insight Center for Research, Consultation and

Educational Services, Dar Al-Mandumah Magazine, Year 14, Issue 14, (UAE, 2014), p. 18.

.35Abd al-Razzaq Makri, Al-Bayt al-Hamsi, Paths to Functional Renewal of Islamic Work, (Dr. M, Dr. T), p. 36.

.36Fatima Al-Zahraa Ahmed Bin Yahya, "Political Participation of the Peace Society Movement," Journal of Legal and Political Sciences, Volume 10, Issue 3, University of Algiers 3, December, (Algeria, 2019), p. 225.

.37Mohamed Qait, Society for Peace Movement (Algeria), document of the inaugural speech of the head of the movement, Sheikh Mahfouz Nahnah, on the occasion of the opening of the second conference, the Pine Club, (Algeria, 1998), p. 1 and beyond.

38. Rashid Al-Khayoun, Ibrahim Rasool Hussein Al-Amiri, Internal Political Developments in Iraq 1968-1973, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences, University of Karbala, (Iraq, 2017), p. 39.

Society for Peace Movement (Hamas) and its political role in Algeria

Ahmed Khaled Ahmed *
Saad Tawfiq Aziz Al-Bazzaz

Abstract

Movement of Peaceful Society crystalized the political work strategy called it a positive participation and considered it its strategic choice and it is a political organization aims to change the society and reform it according to a clear authority depends on the Islam and its sources and the Algerian National and cultural heritage. In order to achieve those aims it adopted the political participation according to the medial and moderation approach in the ideology and political work, and that would lead to the political and social stability and respecting the democracy principles and the freedom of expression and intellectual pluralism according to the republic laws .

So it is not with overwhelming opposition and in return it reserves on some of the authorities' acts , and it often recommends its path and its economic , social and security practices within the framework of reforming the political regime. So Movement of Peaceful Society according to its texts and covenants seems a clear political party in its ideology in comparing with some other rival parties which their political oriented shrouded in mystery generally , and their basis is religious , cultural , and political reform, and their leaders characterize in high level of religious and political culture as they formed a special example characterized by arrangement, discipline and coordination in the collective action.

Key words: Movement - Society - Peace - Algeria.

* **Master Student/History Department/College of Arts/Mosul University.**
** **Prof/History Department/College of Arts/Mosul University.**